



دولة فلسطين

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

سياسة نشر الإحصاءات الرسمية

حزيران/يونيو، 2014

1. مقدمة:

تشكل الإحصاءات الرسمية في المجتمعات المعاصرة عنصرا هاما لا غنى عنه في عملية التخطيط والتطوير والبحث والتحليل وتساهم بشكل فعال في عمليات صنع القرار في جميع القطاعات. وكما هو وارد في ميثاق الممارسات للإحصاءات الرسمية الفلسطينية فإن الإحصاءات الرسمية سلعة عامة يحق لجميع المستفيدين وبمختلف أنواعهم الحصول عليها مجانا دون التفريق أو التمييز بينهم ودون اعطاء أولوية في التوقيت لأحد. لذلك يجب أن تقدم الإحصاءات الرسمية وتعرض بأسلوب واضح وسهل ومفهوم للجميع دون الحاجة الى خبرة متخصصة في الإحصاءات. كما يجب أن يتم تطوير وسائل وقنوات نشر الإحصاءات في المجتمع الفلسطيني ومواكبة التطورات المهنية والتكنولوجية لضمان وصول الإحصاءات الرسمية الفلسطينية لجميع المستفيدين وحسب التوصيات والمعايير الدولية تلبية للحاجة الوطنية.

2. المرتكزات العامة لسياسة نشر الإحصاءات الرسمية الفلسطينية:

تستند سياسة نشر الإحصاءات الرسمية الفلسطينية الى مجموعة من الاطر القانونية والمهنية الخاصة بإنتاج ونشر الإحصاءات الرسمية كما يلي:

- قانون الإحصاءات الفلسطينية العامة رقم (4) لعام 2000 واللوائح التنفيذية المنبثقة عنه.
- المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية الصادرة عن اللجنة الإحصائية في الامم المتحدة في الدورة الخامسة والثلاثون سنة 2004 وما تلاه من تعديلات.
- ميثاق الممارسات للإحصاءات الرسمية الفلسطينية (مجموعة من المبادئ وإجراءات العمل).
- خطة التنمية الوطنية والإستراتيجية الوطنية للإحصاءات الرسمية.
- مدونة السلوك وأخلاقيات الوظيفة العامة.

3. التوجهات:

بعيدا عن الشكل التقليدي للسياسات السابقة للنشر انبثقت هذه السياسة لتتمحور حول بعض التوجهات العامة في النشر والتي يجري حاليا اثارها والحديث حولها وذلك تبعا للحاجة الملحة والظاهرة من خلال الممارسات الفضلى في النشر. تركزت هذه السياسة حول التوجهات التالية:

• الإتاحة (Accessibility):

يعمل النظام الإحصائي الفلسطيني على إتاحة وتوفير الإحصاءات الرسمية الفلسطينية والمنتجات الإحصائية المختلفة لتلبية حاجات المستفيدين والوصول لأقصى درجات الاستفادة وصولا الى الإتاحة الفعالة. تلتزم هذه الإحصاءات والمنتجات الإحصائية بمبادئ أساسية مترابطة يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند انتاج ونشر الإحصاءات والمنتجات الإحصائية. من هذه المبادئ سهولة الوصول للمعلومة بالنسبة للمستخدم حيث يتم توفير المعلومة بعدة أشكال ووسائل متنوعة ومختلفة تجعل المستخدم يحصل عليها بأقل جهد ممكن. أيضا ان المعلومة المنشورة، حتى لو كانت درجة الوصول اليها عالية، لا يمكن الاستفادة منها اذا لم تلتزم بمبدأ اخر هو الفهم حيث يتم توفير كل ما يلزم للمستخدم من معلومات اضافية (مثل البيانات الوصفية) تمكنه من فهم المعلومة والاستفادة منها. مبدأ اساسي اخر تعتمد عليه هذه السياسة هو قابلية الاستخدام والذي يراعي مجموعة من المعايير تتعلق بتلبية الإحصاءات المنشورة لحاجة المستخدمين الحقيقية وإمكانية استغلال هذه الإحصاءات في التطوير والتنمية وهذا يدعو منتجي الإحصاءات الى اتباع أساليب مختلفة للتعرف على الحاجات الحقيقية للمستخدمين مثل حوار المنتجين والمستفيدين والحصول على التغذية الراجعة من المستخدمين من خلال مسح رضی المستخدمين وغيرها من الوسائل.

• الشراكة:

يقصد بالشراكة في نشر الإحصاءات الرسمية مشاركة جميع عناصر النظام الإحصائي في نشر الرقم الإحصائي الرسمي وبشكل أساسي الشراكة بين منتج الإحصاءات (النظام الإحصائي الرسمي) والمستخدم لها حيث يتم تفعيل دور المستخدمين والمستفيدين ليشمل تحديد الاحتياجات الحقيقية وتحسين أسلوب النشر للوصول الى الاستخدام الفعال لهذه الإحصاءات. أيضا الشراكة بين منتجي الإحصاءات الرسمية في النظام الإحصائي الرسمي لتشمل بالإضافة للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني باقي مكونات النظام الإحصائي الرسمي من الوزارات والمؤسسات الحكومية المختلفة مع مراعاة التنسيق المستمر بين هذه المكونات في عملية إنتاج ونشر الإحصاءات الرسمية.

ولتعزيز مبدأ الشراكة يجب التركيز على الدور المحوري للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ليشمل بالإضافة لإنتاج ونشر الإحصاءات التنسيق مع باقي مكونات النظام الإحصائي (الوحدات الإحصائية في الوزارات والمؤسسات الحكومية) ومساعدتهم في إنتاج ونشر الإحصاءات الرسمية التي لا ينتجها الجهاز ضمن معايير وإجراءات واضحة ومتفق عليها لتسهيل وتوحيد منهجيات عملية نشر البيانات الإحصائية الرسمية بعدة طرق وقنوات إلكترونية وتحديث هذه المعايير والإجراءات بما يتلاءم مع التطور واحتياجات العمل.

لاعب أساسي آخر في عملية نشر الإحصاءات والذي يجب تعزيز الشراكة معه هو وسائل الاعلام بمختلف أشكالها والتي تقوم بنشر البيانات الإحصائية الرسمية لتصل الى كافة فئات وشرائح المجتمع المحلي والخارجي من خلال الوسائل المرئية والمسموعة والمقروءة والتي تهدف الى توعية المجتمع المحلي والخارجي بطبيعة الوضع الاقتصادي والاجتماعي والجغرافي الفلسطيني.

• مواكبة التطور:

يهتم النظام الإحصائي الفلسطيني بمواكبة التطور في المجال الإحصائي بكل نواحيه وعليه فهو ينتهج دائما أحدث وأفضل الممارسات الإحصائية وما يرتبط بها من معايير وأنشطة إحصائية حديثة على المستوى المحلي والعالمية، وكذلك على المستوى التقني والإلكتروني. ومواكبة التطور في مجال النشر يعني وسائل النشر وأدواته وطرق عرض البيانات ونوع البيانات الوصفية الواجب توفرها لتمكين المستخدمين من توظيف البيانات على اكمل وجه.

• المبادئ التقليدية:

تلتزم سياسة نشر الإحصاءات الرسمية الفلسطينية ببعض المبادئ المهنية والفنية التقليدية المشتقة من المراكز العامة للسياسة والتي تحدد العلاقة مع المستفيدين وتوضح دور منتجي الإحصاءات الرسمية في النظام الإحصائي. وهذه المبادئ هي:

– الصلة بالموضوع:

إنتاج الإحصاءات الرسمية الفلسطينية يجب أن يكون ذو صلة ويلبي الاحتياجات الوطنية وحاجات ومتطلبات المستفيدين التي يتم التعرف عليها من خلال برامج حوار المستفيدين والمنتجين ونتائج مسح رضى المستفيدين. كما يجب أن تكون الإحصاءات المنتجة شاملة ومفصلة قدر الإمكان مع مراعاة قيود الجودة وسرية البيانات الفردية، وأن يتم استغلال الموارد المتاحة بالشكل الأمثل لإنتاج هذه الإحصاءات.

– الجودة والاتساق:

من خلال اعتماد واستخدام معايير جودة مهنية وفنية ثابتة وموثوقة تتصف الإحصاءات الرسمية الفلسطينية بالدقة العالية لتكون ذات ثقة ويتم الاعتماد عليها في عملية صنع القرار كما تتيح من خلال التناسق امكانية المقارنة في السلاسل الزمانية والمكانية.

- استقلالية الإحصاءات:

تخلو عملية إنتاج ونشر الإحصاءات الرسمية الفلسطينية من التدخلات السياسية وعمليات التجبير السلطوي أو الفتوي لنتائج الإحصاءات. ويلتزم الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وباقي مكونات النظام الإحصائي بقانون الإحصاءات العامة وميثاق الممارسات التي تحدد استقلالية الجهاز ومكونات النظام الإحصائي المهنية في إنتاج ونشر الإحصاءات الرسمية.

- المساواة في نشر الإحصاءات:

يتعامل النظام الإحصائي مع المستفيدين من الإحصاءات الرسمية بمساواة تامة من حيث توقيت النشر ولا يتم اعطاء أولوية لأحد بغض النظر عن المستوى والمكانة الاجتماعية أو الفنية أو المهنية. وعليه يتم اعلان تقويم زمني مسبق لنشر الإحصاءات الرسمية الفلسطينية وأماكن ووسائل نشر هذه الإحصاءات والتأكد قدر المستطاع من تعميم هذا التقويم على جميع المستفيدين.

- الحيادية:

يقوم النظام الإحصائي الفلسطيني بإنتاج الإحصاءات الرسمية الفلسطينية وإتاحتها ونشرها لجميع المستفيدين بالاعتماد على اسس مهنية بحتة ولا يتم التدخل في تفسيرها وتحليلها. كما يحق للنظام الإحصائي الفلسطيني الرد على أي سوء استخدام للإحصاءات الرسمية الفلسطينية أو أي تفسير خاطئ لها.

- المجانية:

يلتزم النظام الإحصائي بجميع مكوناته بتوفير الإحصاءات الرسمية وإتاحتها لجميع المستفيدين من خلال وسائل النشر المختلفة مجاناً دون مقابل. يستثنى من ذلك طلبات المستفيدين الخاصة التي يحتاج فيها منتج الإحصاءات لبذل مجهود اضافي لإنتاج هذه البيانات الإحصائية حيث يتم تقاضي رسوم رمزية عن كلفة الجهد الإضافي وفق اجراءات عمل محددة ومعلنة

- سرية البيانات الفردية:

يلتزم النظام الإحصائي بجميع مكوناته بأخذ جميع الاجراءات اللازمة وتطبيق المعايير المعتمدة لحماية سرية البيانات الفردية للمبحوثين واستخدام البيانات التي يتم جمعها فقط للأغراض الإحصائية وذلك التزاماً بالمادة رقم 17 من قانون الإحصاءات الفلسطينية العامة رقم (4) لعام 2000.

4. الفئات المستهدفة:

تستهدف عملية نشر البيانات الإحصائية بمختلف الوسائل المتاحة كافة فئات وشرائح المجتمع المحلي والخارجي، فالبيانات الإحصائية الدقيقة والمكتملة والحديثة هي ادوات ضرورية لصنع السياسات العامة وإعداد الخطط والبرامج واتخاذ القرارات لتحقيق التنمية المستدامة على أسس متينة وعلمية واضحة وفي الحالة الفلسطينية يمكن تقسيم الفئات المستهدفة والمستفيدة من البيانات الإحصائية الرسمية كما يلي:

- الباحثين المتخصصين ومراكز الأبحاث المختلفة يستخدمون الإحصاءات الرسمية في عملية التحليل المعمق للخروج بنتائج تحليلية موسعة تخدم التنمية المستدامة والتطوير.
- طلبة الجامعات والمعاهد والدراسات العليا حيث تستند ابحاثهم ودراساتهم على اساس علمي مدعم بالنتائج الرسمية للإحصاءات.
- طلبة المدارس بجميع مراحلهم حيث تستخدم البيانات الإحصائية في المناهج التعليمية على شكل خرائط وأشكال بيانية وكذلك جداول لتوضيح المعلومات العلمية والأدبية بالإضافة الى استخدام الطلبة لهذه المخرجات في ابحاثهم.
- مؤسسات القطاع الخاص والمستثمرين تستفيد من الإحصاءات الرسمية لتوجيه استثماراتهم في المشاريع التي تساعد في

تحقيق الارباح وبناء ودعم اقتصاد الدولة.

- مؤسسات القطاع العام من وزارات وهيئات حكومية ورسمية وصانعي القرار في هذا القطاع يستخدمون الاحصاءات الرسمية في عملية صنع القرار وتعزيز التنمية وتحسين حياة افراد المجتمع وتقديم الخدمات وتطويرها.
- المؤسسات الدولية تستند في مقارنتها الدولية ودراساتها وأبحاثها على البيانات الاحصائية الرسمية للمساهمة وتعزيز عملية بناء القدرات وتحديد اماكن الخطر وأنواعه وتحديد المساعدات المطلوبة في كافة المجالات.
- الجمهور العام يستفيد من الاحصاءات الرسمية في حياته اليومية وخاصة بيانات الاسعار وغلاء المعيشة والبطالة وغيرها من المؤشرات ويعتمد عليها أيضا في فض النزاعات القانونية والمهنية وغيرها من المجالات.
- الصحافة المكتوبة والمسموعة والمرئية تستخدم الاحصاءات الرسمية وتقوم بتسليط الضوء على قضايا حساسة وتوجيه الرأي العام لخدمة المجتمع الفلسطيني.

5. قنوات نشر الاحصاءات الرسمية الفلسطينية:

مواكبة للتطورات المهنية والتكنولوجية في موضوع نشر الاحصاءات الرسمية وتوفير الاحصاءات للمستفيدين بمختلف فئاتهم محليا ودوليا، تم تطوير قنوات نشر الاحصاءات الرسمية الفلسطينية الصادرة عن مكونات النظام الاحصائي وبالمقابل تم الاستغناء عن أو التقليل من الاعتماد على وسائل النشر التقليدية من مطبوعات ورقية ومنشورات على الأقراص المرنة وغيرها وأصبح التركيز اكثر على النشر الالكتروني. وتشمل القنوات الحالية ما يلي:

- **Data Visualization Techniques:** التوجهات العالمية في نشر البيانات الاحصائية هو استخدام تقنيات بصرية مرئية تفاعلية لتمكن المستخدم من الوصول الى النتائج والبيانات بطريقة سريعة وجذابة بعيدا عن الطرق التقليدية. ان استخدام هذه التقنيات البصرية التفاعلية لا يحتاج الى معرفة احصائية أو خبرة مسبقة في الاحصاء أو قراءة الأرقام الاحصائية لذلك من الممكن الوصول الى فئات مختلفة من المستخدمين وخاصة فئة عامة الشعب والطلاب بطريقة مشوقة ومناسبة.
- **مواقع التواصل الاجتماعي Social Media:** تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على الاتصال مع عدد كبير من المستخدمين وعلى ايجاد عملاء ومستخدمين جدد اضافة الى الحفاظ على المستخدمين الحاليين. مواقع التواصل الاجتماعي تسهل للمستخدمين العثور على الحقائق والمعلومات بطريقة سريعة تتحدى الطرق التقليدية في البحث والوصول الى هذه المعلومات وتسمح بالرد السريع على القضايا المثارة في المجتمع. استعمال وسائل التواصل الاجتماعي تساعد في تعزيز سمعة الاحصاءات وتعزز ثقة الناس والمستخدمين بالرقم الإحصائي ومن الممكن التركيز على أنشطة النظام الاحصائي لإبراز المسؤولية الاجتماعية للنظام من خلال هذه المواقع.
- **YouTube Account:** قناة خاصة بالنظام الإحصائي على صفحة اليوتيوب تختص بتجميع العروض المرئية الخاصة بالنظام الاحصائي من مقابلات تلفزيونية وأفلام وعروض إحصائية كما يتم إعداد عروض مرئية مختصة يتم تجميعها في قناة واحدة ليسهل وصول مستخدمي البيانات إليها لتحميل مقاطع فيديو لها علاقة بالإحصاءات الفلسطينية وعمل روابط عليها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لأهداف إحصائية وترويجية وثقافية وتوعوية وإعلامية خاصة بالنظام الاحصائي الفلسطيني.
- **الجدول التفاعلية والمعايير العالمية لنشر الإحصاءات:** التركيز على استخدام ادوات ومعايير عالمية في نشر وتوثيق الاحصاءات مثل SDSS, PX-Web, DevInfo, SDMX, ADP. استخدام المعايير العالمية يساعد في نشر البيانات بطرق تفاعلية من خلال استخدام الجداول التفاعلية والتقنيات البصرية، ويساعد في تكامل البيانات والمؤشرات الاحصائية على المستوي المحلي والدولي ويتيح تبادل البيانات على المستوى العالمي. كما يتيح أيضا اعطاء صلاحيات للمستخدمين من خلال اسم مستخدم وكلمة مرور كل حسب صلاحياته وبحسب سياسات النظام الاحصائي في نشر الاحصاءات.

- **الخرائط والأطالس الإحصائية التفاعلية:** انتاج أطالس جغرافية إلكترونية مرتبطة مع الإحصاءات المتوفرة يتم استخدامها بشكل مرن وتفاعلي يسمح للمستخدم بالإطلاع على البيانات الإحصائية المتوفرة على المستوى الجغرافي. يتم نشر هذه الخرائط والأطالس على قواعد بيانات إلكترونية على شبكة الإنترنت والصفحات الإلكترونية للنظام الإحصائي.
- **الصفحة الإلكترونية للجهاز والروزنامة الإحصائية:** تطوير الروزنامة الإحصائية بحيث يصبح بمقدور مستخدم البيانات والصفحة الإلكترونية التعامل معها كبرنامج متكامل وليس فقط لعرض المواضيع. قام الجهاز بتطوير موقعه الإلكتروني على الإنترنت وذلك لأهمية هذه الوسيلة في عملية النشر الإلكتروني وتميزها بالانتشار الواسع وبالتالي توفير إمكانية الوصول إلى جمهور المستفيدين بمختلف شرائحهم. والموقع الإلكتروني للجهاز يوفر معلومات باللغتين العربية والإنجليزية ويخضع لعملية تطوير دائمة لتعزيز حجم الاستخدام والاستفادة.
- **Mobile Application/SMS:** يعتمد أغلب مستخدمي البيانات على الهواتف الذكية هذه الأيام وأغلب المؤسسات أصبح لديها برامج خاصة بها تقدم خدمات على الأجهزة الذكية، لذلك يقوم النظام الإحصائي بتوفير نتائج رئيسية وأرقام إحصائية حال صدورها من خلال تطبيقات أجهزة الهاتف النقال خاصة بإحصاءات فلسطين الرسمية على أن يقوم المستفيدين والمعنيين بهذه الإحصاءات بتحميل هذه التطبيقات من المواقع المعتمدة لذلك. بالإضافة لذلك يتم ارسال هذه الأرقام والنتائج الرئيسية للمستفيدين من خلال رسائل الهاتف النقال شريطة تقديم طلب واشتراك بهذه الخدمة.
- **قسم خدمات الجمهور وقسم الاستقبال في الجهاز:** موظفي قسم خدمات الجمهور على قدرة عالية في فن التعامل مع جمهور المستخدمين بطرق متطورة، ولديهم خبرة إحصائية بحيث يستطيعون توفير البيانات المطلوبة فوراً أو توجيه الجمهور للجهة الإحصائية المعنية. كما أنه يتوفر لديهم امكانات لاستقبال طلبات الخدمات والرد عليه بوسائل متعددة ومختلفة وبطريقة شفافة وسريعة. ويعتبر قسم خدمات الجمهور هو واجه المؤسسة الرسمية فيما يتعلق باستقبال الطلبات الإحصائية والرد عليها.
- **المتحف الإحصائي التفاعلي:** للإحصاء ضرورة واقعية وحضارية وتاريخية، وتتزايد أهمية الإحصاء مع الامتداد المستمر في الانشاء والانجاز في مجمل مشاريع الحياة في الدول، الفكرة تنبثق من أهمية تعريف الباحثين والمهتمين بتاريخ الإحصاء وبدايات العمل الإحصائي تجسيدا للذاكرة. من المفترض أن المتحف سيجمع ويعرض أهم الوثائق الإحصائية والمشاريع المميزة والهامة والانجازات والجوائز المحلية والدولية الخاصة بالإحصاءات الفلسطينية وعرضها بطريقة تفاعلية، مع استخدام الوسائل الحديثة المتاحة.
- **نشرات تقليدية خاصة:** يوفر النظام الإحصائي بعض النشرات بشكلها الورقي، وذلك للمهتمين بجمع الكتب المميزة و فقط للإصدارات السنوية ذات المواضيع الخاصة بحيث توفر المطبوعة بشكل أنيق مع غلاف مميز للمستخدمين المهتمين بالإصدارات الإحصائية بشكلها الورقي وذلك مثل التقارير السنوية الإحصائية وتقارير المحافظات والإصدارات الإحصائية الخاصة.
- **المكتبة:** متخصصة في مجال العلوم الإحصائية والمجالات المساندة، تخدم وتلبي احتياجات الإحصائيين والباحثين من داخل وخارج النظام الإحصائي. وتحتوي على العديد من الكتب والوثائق باللغات العربية والأجنبية بالإضافة الى العديد من الدوريات التي تصدر بشكل سنوي او فصلي او شهري والأبحاث والمؤتمرات التي تعقد داخل او خارج البلاد حيث تعمل المكتبة على توثيق هذه المواد وفقا للنظام المستخدم. فهي بجميع هذه المكونات مركز ابحاث متخصص يهتم بجميع المواد من المواد الإحصائية الى العلوم الاجتماعية والتاريخ والإدارة وغيرها من المواد التي تساهم في رفع إنتاجية العمل لدى موظفي النظام الإحصائي، بالإضافة إلى العديد من المواد السمعية والبصرية ومجموعة من مواد الإلكترونية وجميعها مصنفة حسب تصنيف ديوي العشري.
- **البيانات الخام المؤهلة:** يتيح النظام الإحصائي الوطني رزم جاهزة للبيانات الخام للاستخدام العام بعد أن يتم معالجتها وتأهيلها لتلك الغاية بما يضمن المحافظة على سرية البيانات الفردية للأفراد والمؤسسات وفق قوانين النظام الإحصائي.

- **مركز البحث العلمي:** يعزز استخدام البيانات الإحصائية في مجال البحث العلمي ويمكن الباحثين من الوصول إلى بيانات متنوعة تخدم مختلف الأغراض العلمية وفق إجراءات ومعايير يحددها النظام الإحصائي. ويوفر النظام الإحصائي البيانات المطلوبة وفق معايير تحمي سرية البيانات وخصوصية الأفراد طبقاً لقانون الإحصاءات العامة لعام 2000. ويستفيد العديد من المؤسسات والجهات من توفير هذه البيانات حيث يمكنها من رسم السياسات واتخاذ القرارات على أسس متينة وعلمية.